

## 561 ما لا يتم الواجب إلا به

مصطفى مخدوم

نعم وما وجود واجب قد اطلقا به وجوبه به تحققا والطوق شرط للوجوب يعرف. ان كان بالمحال لا يكلفه. هذه قاعدة القواعد ايضا وهي قاعدة ما لا يتم وجود الواجب الا به فهو واجب - [00:00:00](#)

ما لا يتم وجود الواجب الا به فهو واجب. يعني ان الشرع اذا اوجب فعلا من الافعال ثم توقف وجود هذا الفعل الذي اوجبه الله على شيء اخر فان هذا الشيء الاخر يكون واجبا بالنص الاول الذي اوجب هذا الفعل - [00:00:30](#)

تقال الوالد لولده ائتني كذا من السطح. ائتني مثلا العبادة من السطح. او بالطعام الفلاني من السطح. فان هذا النص يدل على لزوم صعود الدرج والسلم من اجل الوصول الى السطح. فلا يحتاج هذا المأمور ان يقول ما امرتني - [00:01:00](#)

بصعود الدرج. لو ما امرتني بصعود السلة. فالامر الاول هو كاف في الامر بالوسائل والمقدمات التي يتوقف عليها الواجب. فاذا اوجب الله مثلا الحج على احد بالله على الناس حج البيت. وكان حج هذا الانسان يتوقف على السفر. لانه بعيد عن مكة - [00:01:30](#)

يحتاج الى طائرة ويحتاج الى تذاكر. او الى استئجار سيارة. ما يأتي انسان فيقول ما في دليل انه واجب علي ان تذكر الطائرة وللسيارة. هذا النص كاف في حجاب المقدمات التي يتوقف عليها - [00:02:00](#)

نتوقف عليها فعل الواجب. ولا يحتاج الى نص اخر. فهذا معنى قوله ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يعني واجب بالنص نفسه ولا يحتاج الى نص جديد لايجاب هذه - [00:02:20](#)

- [00:02:40](#)